تتمة الكلام علي التخيلية عند الكلام علي مذهب السكاكي في المكنية
قوله كما سياتي التمام لم يات هذا للمص وانما الشم فهم خلاف المفهم من
قول المص الاتي وذكر لازم الخ فاحال عليه هنا وسياتي بيان المفهم مع
ما في فهم الشم **قوله** اذ المستعار منه اي المعني الذي استعير منه
لفظ الاشراق وقوله والمستعار له الخ لكن ينبغي ارتكاب التجريد عن
الصد وليلا يتكرر مع البصرة تامل **قوله** وكذا الشمس اي انها
استعارة لمعني متحقق عقلا وقوله فان الخ اي وهي لم يتحقق عقلا
فقوله فان الخ تعليل لمفاد قوله وكذا والنور ترشيح لاستعارة الشمس
والحضرة علي هذا معناها ما علمته ويحتمل انه لا استعارة في لفظ
الشمس وان اضافتها للحضرة من اضافة المشبه به الي المشبه بناء
علي ان المراد بالحضرة القدسية المعرفة المتعلقة بعظمة الرب وتقدسه
عما لا يليق بجلاله بنا علي ان لفظ الحضرة نقل من معني الحضور والشهود
الحسي اليها في عرف الصوفية والنور ح ترشيح للتشبيه من ع ق
مع زيادة **قوله** الربانية اي المتعلقة بالرب تعالي وتقدس ،

فصل في بيان الاستعارة بالكناية

وحيث الخ حيث اسم شرط حذفت منه ما للضرورة وشرطه محذوف
يدل عليه اضمر وجوابه قوله فلذلك الخ والبا في بنفس بمعني في
والواو في وما للحال ويذكر امو كدا علي قلة بالنون الخفيفة المنقلبة
الفا في الوقف ودل عطف علي جملة واما الخ وقوله لازم اي مذكور
مع المشبه به بكونه كمال المشبه به او قوامه في وجه الشبه ليخيل
ان المشبه من جنس المشبه به الاول في المثال الاول والثاني في الثاني
كما سيظهر وللا الخ متعلق بلازم وصلة دل محذوفة اي عليه **قوله**
المشبه اي المناسبة التشابهي الاصطلاحية ع ق **قوله** باستعارة

الكناية

الكناية اما تسميته بالكناية او بالمكني عنها او نحو ذلك فلان ذلك
التشبيه لم يصرح به وما لا يصرح به وفهم فهو مكني عنه واما
تسميته استعارة فمجرد اصطلاح اولانه من شان التشبيه ابتنا
الاستعارة عليه ع ق **قوله** بتخييلية اي يسمي بتخييلية اي
باستعارة تخييلية اما تسميته ذكر اللازم استعارة فلان ذكر
اللازم استعير اي نقل من المشبه به وجعل متعلقا بالمشبه واما
تسميته تخييلية فلان المتكلم خيل به للسامع كون المشبه نفس
المشبه به فعلي هذا ليس الاستعارة بالكناية والتخييلية الافعلين
لان الاولي تشبيه في النفس فهو فعل نفسي والثانية ذكر اللازم
وهو فعل ايض فليسا من الاستعارة بمعني الكلمة ففي تسميتها
استعارة تسمح ع ق مع تصرف وزيادة **قوله** كانشبت اي
علقت والمنية الموت ففي هذا الكلام تشبيه المنية بالسبع في ا غتيال
النفوس واخذها قهرا من غير تفرقة بين نفاع وضرار وفيه
ذكر لازم المشبه به الذي هو الاظفار وهو الدال علي تشبيه المنية
بذي الاظفار الذي هو السبع فتشبيه المنية بالسبع في النفس
١٣٢ استعارة بالكناية وذكر الاظفار تخييل ع ق واللازم هنا وهو
الاظفار لا يكمل وجه الشبه في المشبه به بدونه فهو وان امكن
منه بدون الاظفار لكنه يكون ناقصا **قوله** واشرقت اما
علي معناه وهو صنات فانوارها علي نزع الخافض اي بانوارها
او مضمن معني اظهرت فانوارها مفعوله ذكرهما المص في شرحه
والثاني اولي فلا وجه لجريان الشم فيما بعد علي الاول والحضرة
المعرفة شبهت الحضرة بالشمس بجامع كشفه الخفيات واضمر
التشبيه في النفس استعارة بالكناية واثبات اشراق الانوار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1